

الأروم الزكي في الصلاة على سيدنا النبي

بوقفة رؤوف

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

محمد الحبيب الطيب الأمين وعلى آله وسلم وبعد :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَمَّا اقْتَرَفَ آدَمُ الْخَطِيئَةَ قَالَ: يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ لَمَّا غَفَرْتَ لِي، فَقَالَ اللهُ: يَا آدَمُ وَكَيْفَ عَرَفْتَ مُحَمَّدًا وَلَمْ أَخْلُقْهُ؟ قَالَ: يَا رَبِّ لِأَنَّكَ لَمَّا خَلَقْتَنِي بِيَدِكَ وَنَفَخْتَ فِيَّ مِنْ رُوحِكَ رَفَعْتَ رَأْسِي فَرَأَيْتُ عَلَى قِوَامِ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَمْ تُضِفْ إِلَيَّ اسْمِكَ إِلَّا أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ، فَقَالَ اللهُ: صَدَقْتَ يَا آدَمُ إِنَّهُ لِأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ ادْعُنِي بِحَقِّهِ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ وَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُكَ».

قال أحد الصالحين: من كان يُكثِرُ من ذِكْرِ اللهِ تعالى لا يقطع عنه لطفه أبدًا ولا يكله إلى غيره، فمن فاتهُ الصَّيَامُ والْقِيَامُ «النَّفْل» فليُكثِر من ذِكْرِ اللهِ تعالى ومن الصَّلَاةِ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقد قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا» فلو فعل الإنسانُ جميع الطَّاعاتِ مُدَّةَ عُمُرِهِ ثُمَّ صَلَّى على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً لَرَجَّحَتْ تِلْكَ الصَّلَاةُ الْوَاحِدَةَ على

كُلِّ ما عَمَلُهُ في جَمِيعِ عُمُرِهِ مِنَ الطَّاعَاتِ لِأَنَّكَ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ حَسَبَ
وَسَعِكَ، وَاللَّهُ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ حَسَبَ رُبُوبِيَّتِهِ، عَطِيَّةَ الْقَوْمِ عَلَى قَدْرِ أَقْدَارِهِمْ
هَذَا إِذَا كَانَتْ صَلَاةٌ وَاحِدَةً فَكَيْفَ إِذَا صَلَّى عَلَيْكَ عَشْرًا بِكُلِّ صَلَاةٍ، فَمَا
أَحْسَنَ عَيْشٍ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ بِذِكْرِهِ وَبِالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ.

كان سفيان الثوري بينما هو يطوف، إذ رأى رجلا لا يرفع قدما، ولا يضع
قدما، إلا وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

قال: قلت له: يا هذا إنك قد تركت التسبيح والتهليل، وأقبلت بالصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم.. هل عندك في هذا شيء؟

قال: من أنت عافاك الله؟ فقلت: أنا سفيان الثوري.

قال: لولا أنك غريب من أهل زمانك، ما أخبرتك عن حالي، ولا أطلعتك
على سري. ثم قال لي: خرجت ووالدي حاجا إلى بيت الله الحرام، حتى إذا
كنت في بعض المنازل، مرض والدي فقمتم لأعالجه، فبينما أنا ذات ليلة
عند رأسه إذ مات والدي اسود وجهه، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون،
فجذبت الإزار على وجهه فغطيته، فغلبتني عيني فتمت، فإذا أنا برجل لم

أر أحسن منه وجهها، ولا أنظف منه ثوبها، ولا أطيب منه ريحا، يرفع قدما
ويضع أخرى، حتى دنا من والدي فكشف الإزار عن وجهه، فابيض ثم
ولى راجعا، فتعلقت بثوبه فقلت:

يا عبد الله من أنت الذي منّ الله على والدي في أرض الغربية؟

قال: «أوما تعرفني أنا محمد بن عبد الله صاحب القرآن أما إن والدك كان
مسرفا على نفسه، ولكن كان يكثر الصلاة علي، فلما نزل استغاث بي،
وأنا غياث لمن أكثر الصلاة علي» .فانتبهت فإذا وجه أبي أبيض

وقد حُكي أن امرأة جاءت إلى الحسن البصري فقالت : إن ابنتي
ماتت و قد أحببت أن أراها في المنام فعلمني صلاة أصليها لعلي أراها
فعلمها صلاة فرأت إبنتها و عليها لباس القطران و الغل في عنقها و
القيد في رجلها فارتعت لذلك فأعلمت الحسن فاغتم عليها ، فلم تمض
مدة حتى رآها الحسن في المنام و هي في الجنة على سرير و على رآها
تاج فقالت له : يا شيخ أما تعرفني؟!!

قال : لا .

قالت : أنا تلك المرأة التي علمت أُمي الصلاة فرأَتني في المنام

قال لها : فما السبب الذي حولك من العذاب إلى النعيم.

قالت : مر بمقبرتنا رجل فصلى على النبي صلى الله عليه و آله و سلم

و كان في المقبرة خمسمائة و ستون إنساناً في العذاب فنودي : إرفعوا

العذاب عنهم ببركة صلاة هذا الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم

لذلك جاء الكتيب الثالث في هذه السلسلة المباركة فبعد الكتيب الأول

الخريدة في الصلاة على سيد السادات والكتيب الثاني النفريت في

الصلاة على سيد السادات جاء هذا الكتيب بعنوان الأروم الزكي في

الصلاة على سيدنا النبي وتم الانتهاء من هذه الصيغ التي اسأل

القبول والذكاة لها وبها من يوم الجمعة 20 ذو القعدة 1444.

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة عنا كل سوء

تدفع ودرجاتنا ترفع وبجاهه ووجهه تشفع وفي دنيانا واخرتنا
تنفع وبذاته الشريفة مناما ويقظة تجمع.

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة لا تبقي من سيئاتنا ولا

تذر بعدد الأنفس في عالم الذر وعدد من أخذت عليهم الميثاق
والعهد من الجن والبشر.

اللهم صل على سيدنا محمد الذي ذكره روضة وحبه حظوة

صلاة تكون لنا ارتقاء في الأسباب وكشفا للحجاب ورحمة يوم
الحساب.

اللهم صل على سيدنا محمد الجميل القويم النعمة والنعيم

صاحب القلب السليم والخلق العظيم الأواه الرحيم الأبواب الحليم
بعدد الثواني والذرات وما دون ذلك من نواة وأكبر من المجرات
واجعل صلاتنا عليه عمل صالح وصدقة جارية تنفعنا في الحياة
وفي وحشة القبر ويوم الحشر.

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الباقيات الصالحات

صلاة تكون لنا باقية في الحياة وبعد الممات وارزقنا بالصلاة عليه
البركة في الجسد والاخلاص في العمل والصلاح في الولد يا واحد
يا أحد.

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة احاطة تجمعنا بحضرته

من غير وساطة واجعل ذكره في اللسان والقلب عادة وعبادة
نرزق بها السعادة .

اللهم يا سميع يا مجيب صل على سيدنا محمد الطاهر الطيب

بعدد وسعة وزنة عالم الشهادة وعالم الغيب صلاة تكون تبرئة من

كل عيب ومغفرة لكل ذنب واصلاحا لكل عطب صلاة تجعل معدن

النفس ذهب وترقينا بها لأعلى الرتب.

اللهم يا واسع العطاء يا قريب صل على سيدنا محمد سيد

عالم الشهادة وعالم الغيب صلاة تجعل لنا في رؤية الحبيب مناما

ويقظة نصيب.

اللهم صل على سيدنا محمد البار المبرور العبد الشكور

صلاة دائمة بدوام الدهور والعصور واجعل ببركتها كلامنا ذكرا

وصمتنا فكرا ونظرنا تدبرا.

اللهم صل على سيدنا محمد الوجه الصبوح المزكى الممدوح

فتح الفتوح بلسم الروح صلاة تكون لنا نفس النفس وقرة عين

وانس.

اللهم صل على سيدنا محمد نور النور مصدر السعادة

والبهجة والسرور طمأنينة القلوب وانشراح الصدور صلاة بها

ذنوبنا تزول وأرواحنا تكفل وتعول وترزقنا بها القبول وتتجينا من

كل هول.

اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب صلاة كفاية

واحاطة ووقاية وفرح ونصر وحفظ وتمكين بعظمة العظيم وقوة

القوي وجبروة الجبار وقدرة القادر وهيمنة المهيمن وارزقنا بها

الصلاح والفلاح والفتح يا فتاح.

اللهم صل على سيدنا محمد الرحم بعدد تسبيح الأمم واجعلنا
بصلاتنا عليه نغم وبرؤيته نعم.

اللهم صل وسلم وبارك على الحبيب المصطفى سيد البشر
عدد القطر والندى وحببات المطر عدد اوراق الشجر والثمر وحببات
الرمل والحجر والذر وأضاعف ذلك ما تشاء واجعل بالصلاتنا عليه
اجابة للدعاء وخير القضاء واكتبنا بها من السعداء.

اللهم صل على سيدنا محمد الود والحب صلاة ترزقنا بها
حلاوة القرب ومغفرة الذنب ورضا الرب.

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب ملء

خزائنك وعدد ما فيها صلاة انعام وزكاة تكون لنا حبل نجاة ترزقنا
بها رضاك.

اللهم يا أول يا آخر صل على سيدنا محمد الحبيب أول النور

واخر الظهور صلاة لا أول لها ولا آخر ترزقنا بها السعد والبركة
والبشائر.

اللهم صل على سيدنا محمد الوصف الشامل والخلق الكامل

و الحسن الكامن صلاة شاملة كاملة وافية ترزقنا بها العفو
والمعافاة والعافية دنيا وآخرة.

اللهم يا ناصر صل على سيدنا محمد الحبيب الظافر صلاة

تحق بها الحق وتبطل بها الباطل وتجعلنا بها من أهل السر والستر
وترزقنا بها الصبر والنصر.

اللهم صل على سيدنا محمد الركن والأساس صلاة تدفع بها

عنا شر الوسوس الخناس من الجنة كان او من الناس .

اللهم صل على سيدنا محمد الذي ذكره حياة صلاة تصلح

بها قلبي وتعيني بها على نفسي وتزيل بها همي وتدبر بها أمري.

اللهم صل على سيدنا محمد الغيث والغوث والسعد صلاة

حياة بلا حد ولا كيف ولا حصر ولا عد يا واحد يا أحد.

اللهم صل على سيدنا محمد الشاهد المبشر النذير صلاة

تأتينا بها من واسع كل خير.

اللهم صل على سيدنا محمد الفتح والحمد السكينة والفضل

صلاة تجعلنا بها له من الآل والأهل.

اللهم صل على سيدنا محمد النعمة والمنة بعدد أنفاس أهل

عالم السموات وبعدد أنفاس أهل عالم الأرضين بعدد انفاس عالم

الجن وبعدد انفاس عالم البشر بعدد انفاس عالم الذر وبعدد انفاس

عالم البرزخ بعدد انفاس عالم الغيب وبعدد انفاس عالم الشهادة

وارزقنا بالصلاة عليه جميل العبادة واكتبنا من أهل السعادة ومن

علينا بالشهادة.

اللهم يا سميع يا مجيب صل على سيدنا محمد الحبيب

واجعل لنا في رؤياه منا ما ويقظة نصيب.

اللهم يا من كل يوم هو في شأن صل على سيدنا محمد

عظيم الشأن صلاة تكشف بها كربنا وتغفر بها ذنوبنا وتعطينا

رزقنا وتشفي مرضانا وترحم موتانا وتجبر كسرنا.

اللهم يا قدير صل على سيدنا محمد النبي الأمي الحبيب

المحبوب صلاة عين صلاتك بذاتك واسمائك وصفاتك وأغفر لنا

بها كل تقصير وسوء تقدير.

اللهم صل على سيدنا محمد المدح والفتح والنصح صلاة

تكون لنا فوزا وربح.

اللهم صل على سيدنا محمد بر الأمان وارتواء العطشان

وهدي الحيران واجعل صلاتنا عليه حرزا من الشيطان وزيادة في
البر وتجديدا في الايمان .

اللهم صل على سيدنا محمد ابا الزهراء صلاة حسن وجمال

وبهاء تكون لنا عفو وعافية وشفاء.

اللهم صل على سيدنا محمد تمام التمام وجمال الجمال صلاة

كاملة بكمال ذو الجلال والاكرام على قدره ومقداره وارزقنا بها
الرزق الحلال والعافية والمعافة في جميع الأحوال.

اللهم يا مهيمن صل على سيدنا محمد اللين وعلى آله وسلم

واجعلنا بالصلاة عليه في جنة الدنيا والاخرة ننعيم.

اللهم يا رافع صل على سيدنا محمد المتواضع صلاة ترفع

بها درجاتنا وتتفعا بها بسر اسمك النافع.

اللهم صل على سيدنا محمد الرضي المرضي واجعل بصلاتنا

عليه كل امر مقضي.

اللهم صل على سيدنا محمد المأوى والهدى والغنى صلاة

بها تأوينا وتهدينا وتغينا بحق سر سورة الضحى.

اللهم يا ودود صل على سيدنا محمد سعد السعد صلاة

بسعة الوجود وعدد كل موجود.

اللهم يا فاطر صل على سيدنا محمد القلب العامر واللسان

الذاكر صلاة لا انتهاء لها سعة الأرض والسماء مستمرة متواصلة
في كل طرفة عين وفاصلة.

اللهم يا واجد يا ماجد صل على سيدنا محمد العابد الزاهد

صلاة تجعل القلب دوما ساجد.

اللهم يا واحد يا أحد صل على سيدنا محمد السنن والمدد

صلاة فوق كل وصف وحصر وعدد.

اللهم بسر الله أكبر صل على سيدنا محمد النور والجوهر

وارزقنا بالصلاة عليه في كل امورنا الخير الكوثر.

اللهم بسر السر وذكر الذكر صل على سيدنا محمد سيد

البشر صلاة محبة عظيمة القدر.

اللهم صل على سيدنا محمد ألف الألفه رقيق القلب حسن

العشرة واجعل لنا بصلاتنا عليه البشرى

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة نتبرأ بها من حولنا

وقوتنا وملتجىء بها الى حولك وقوتك وأعنا بها ولا تعن علينا

وانصرنا بها ولا تنصر علينا وبها اهدينا ويسر الهدى لنا.

اللهم صل على سيدنا محمد الفيروز صلاة بها نفوز.

اللهم يا ظاهر صل على سيدنا محمد الطاهر.



اللهم صل على سيدنا محمد الصادق الأمين في كل لحظة



وحين.

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة من أول الدنيا الى فنائها



ومن الآخرة الى بقائها دائمة بدوامك كاملة بكمالك.